زهير: اشعر بالدم يجري بارداً في عروقي وافاني الموت
استودعك روحي يا الهي

الملك: يا عمرو عليك بمواراة الجثة

عمرو: امرك مولاي ! نم يا زهير في سرير الحياة لا في سرير الممات
فان مآثرك الكريمة تقضي على ان ~~يفديك~~ بالنفس والنفيس
افديك

المشهد الثامن

خالد وعمرو

خالد: لاعدمت سيدي عمرو

عمرو: ما بيك يا خالد اراك قلقاً مضطرباً

خالد: كيف لا اضطرب وقد انباني ان الملك يريد قتلي

عمرو: ولم

خالد: ظناً منه اني موافقه زهيراً على المكر به وقد قتل زهيراً سراً وعزم
على قتلي علناً فارسل الجنود في طلبي فاغتنمت الليل متنكراً راجياً
ان تأخذ بناصري

عمرو: قد انباني بنبأ من الملك ولكنما تريد ان تتخلص من القتل

خالد: لا ريب ومن يريد القتل لذاته

عمرو: اعمل اذاً بما اقوله لك

خالد: اني مستعد لتمام اوامرك لكمال الاستعداد

عمرو: اذاً اذهب انت على حالتك المتنكرة واعدد ثلاثة
من جياد الخيل على ضفة النهر مع ثوبين للتنكر اذهب
ولا تبطئ

خالد: اني اسير على جناح السرعة (ثم يخرج)

عمرو: (وحده): حفظت زهيراً من اللصوص فحفظته من الموت
ولكن لم تنجح الحيلة لفديته بدمي ... هل دري يا ترى النعمان
بما جرى لا ريب انه دري ان ولده زهيراً امتنه بالسم لانه
لا يزال ينتظر اخباره ... على اني متيقن كل التيقن انه لم
يدر باني سقيته بدل السم مخدراً فيا لقلبه ما يكون منه
عند وقوفه على ظاهر الامر وهو شرب السم ~~حتى ... ليبلغه~~
~~طب نفاً وقر عيناً اني لم اسقه سماً بل مخدراً وزهير لم يزل~~
واي سهام لوم يصوبها علي عند علمه اني سقيته السم بيدي
لا يالفظاعة طب نفاً وقر عيناً اني لم اسقه سماً بل مخدراً وزهير لم
يزل حياً (ثم يكشف عن السرير) لم ينتبه زهير بعد فلو
جاء النعمان الان لا يمكنني ان اطلعه على الحيلة مخافة
ان يرى زهيراً على هيئة الميت فيزداد قلبه انكساراً
وربما حمله الغضب على القتل بي اعتقاداً منه اني اضره عليه
الامر

Copyright © King Saud University